

المجلس (86) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

هشام العروة يقول اه يعني انه ابوه كان ابوه عروة ابن الزبير يقرأ بمثل ما تقرؤون والعاديات وايش؟ ويحويها من السور. ونحوها من السور. يعني من قصار المفصل. يعني من قصار المفصل - 00:00:01

وفيه اشارة الى انهم كانوا يقرأون غطاء كانوا يقرأون القطار وهذا اثر مقطوع يقال له مقطوع لان فمتهى متنه الى الصحابي قيل التابعي ومن دونه يقال له مقطوع لان هذه من صفات المدح - 00:00:20

لان ما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له مرفوع وما انتهى الى الصحابي يقال له موقوف وما انتهى الى من دون الصحابي يقال له مقطوع والمقطوع غير المنقطع - 00:00:44

لان المقطوع من صفات المتن والمنقطع محدثات الاعتناء يعني فقط راوي او راويين في الوسط هذا انقطاع المنقطع غير المفتوح لان المقطوع يعني من صفات المدد يعني مثلاً مقطوع يعني انتهى الى التابع او من دونه - 00:00:57

اثر مرفوع اي انتهى ذلك الاثر بالاسناد الى التابعي وهو من صفات المدح واما المنقطع فهي من صفات الاثناء وهو سقوط راوي لابنائه او يعني راو الدين نعم او سابدأ - 00:01:16

قال ابو داود هذا يدل على ان ذاك منسوخ قال ابو داود هذا يدل على ان ذاك منسوخ يعني التطوير الذي ورد وهذا غير واضح وماذا يكون مسوخا والنصر يعني لا يجوز لمال - 00:01:41

بل جاء في الحديث الذي سبق ان مر عنهم الفضل انه قرأ بالمرسلات وكانت اخر صلاة قال لها رسول الله في الجهرية جمعتها ام الفضل مثل حارث الهلالية رضي الله تعالى عنها الصحيح انه لا نك - 00:02:02

وان كل ذلك وجائز وان كل كل ذلك ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو داود وهذا اصح وهذا اصح يعني آ لا ادري يعني هل المقصود يعني القول يعني بان في نفسه - 00:02:22

وان القطار نافخة او قراءة القطار ناسخة للطوال. مع ان هذا الاثر انما هو مقطوع وليس مرفوعا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى بن اسماعيل التبوذي فيه البصري ثقة اخرج له عن حماد بن سلمة وقد مر بنا مرارا وتكرارا انه اذا جاء موسى - 00:02:46

اسماعيل يروي عن ماز وعناد غير منسوب وهو الذي يسمى المهمل يعني عندما يأتي ذكر الشخص غير منسوب يقلل المهمل اسمه في علم المصطلح المهمل وهو غير المبرر المبهم كان يقول رجل - 00:03:10

واما اذا ذكر اسم الشخص ولم ينسبه فانه يقال له مؤمن اه يحتمل حمادي بن زيد وحمادي بن سلمة لكن اذا جاء اذا جاء المؤتمر الاسماعيلي يروي عن عماد وهو غير مكتوب - 00:03:24

فهو ان المراد به حماد بن سلمة وحمد بن سلمة شيخه رضي الله ببخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن هشام ابن عروة وهو ثقة اصحاب الكتب؟ نعم. اخرجوا اصحابك بالسته عن ابيه عروة وقد مر ذكره - 00:03:42

قال حدثنا احمد بن سعيد السرقصي قال حدثنا وهم ابن جرير قال حدثنا ابي قال انه قال سمعت محمدا عشاق يحدث عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال ما من المفضل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله

يهون الناس بها في الصلاة مكتوبة ثم ما من المظهر نعم ما من المفضل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يغم الناس بها في الصلاة المكتوبة - 00:04:23

حديث او رجع حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما انه قال ما من المفضل سورة آآ فقيرها وغيرهم الا وقد سمعت رسول الله نعم الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها وهذا يدل على القراءة - 00:04:46

يعني قصيرها وطويلها وطويلها وهو دال على التقدير بالجملة لانه يدل على التخفيف وعلى التطوير ولكن كونه يعني يدخل في الحديث يعني القصار المفضل فانه يدل على التخليط على التخفيف - 00:05:06

يبقى هي قراءة صلاة المغرب قال حدثنا احمد بن سعيد آآ احمد بن سعيد السرخفي قطعة رجله اخرج اصحابه الى النتائج عن وهب ابن جرير عن وهن جرير ابن حازم محمد ابن اسحاق وهو صدوق - 00:05:34

اخرج له البخاري تعليقه مسلم واحسن عن عمرو بن شعيب وهو صدوق آآ اخرج حديثه البخاري في جيد القراءة واصحاب السنن الاربعة عن ابيه شعيب وشعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو وهو ايضا صدوق. اخرج حديثه البخاري في اه - 00:06:03

واخرجه اصحاب السنن الاربعة يعني مثل عمرو بن شعيب وابوه شعيب سوى الا ان البخاري اخرج شعيب بالادب المفرد زيادة على على من آآ خرج بابنه عمرو وهم اصحاب وهم البخاري بالقراءة واصحاب السنن الاربعة - 00:06:27

امجد وهو عبد الله بن عمرو بن العاص يعني يد آآ يعني ان شعيبا يروي عن عبد الله ابن عمر وليست روايته عن ابيه محمد ان رواية عن ابيه تكون منقطعة لانه يكون مرسل لان تابعي. نعم. فاذا اضاف الى الرسول صلى الله عليه وسلم لا يكون متصلا وانما يكون منقطعا - 00:06:57

فذكر الحافظ ابن حجر ان ان شعيبا صحت سماعه من جده عبد الله بن عمرو صح عبدالله بن عمرو بن شعيب عمرو يروي عن شعيب وشعيب يروي عن جده عبد الله - 00:07:24

وليست روايته عن ابيه محمد ابن عبد الله الذي هو تابعي شعيب يروي عن الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما هو احد الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:44

وحديثه اخرجه اصحاب كثير جدا والحديث آآ ذكره الالباني ضعفه الالباني ولا ادري عن وجه التوحيد اللهم الا ان يكون بجهد محمد بن اسحاق فانه مدلس وهنا ما فيه يعني آآ - 00:08:02

يعني نصيحة يعني ايه حد يعني يعني ما قال حدثنا يحدث يعني سواء قال عن او يقول هذا كله يوصف بانه حدث عنه قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا قرة عن النزال بن عمار عن ابي عثمان النهدي انه صلى خلف ابن مسعود - 00:08:24

رضي الله عنه المغرب وقرأ بقل هو الله احد ثم اورد حديث ابن مسعود او ابن مسعود اثر الحديث عن ابي ابن مسعود نعم ان عبد الله ابن مسعود قرأ في المغرب وقل هو الله احد - 00:08:53

وهي انتصار مفصل المفضل وهو اثر على عبد الله بن مسعود ولكن في اسناده عن نزال ابن عمار وهو مقبول نعم قال حدثنا عبيد الله بن معاذ. عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري ثقة اخرج حديثه البخاري. البخاري ومسلم - 00:09:10

ابو جودة النجاري كان لديه معاذ ابن معاذ العنبري ثقة اخرجه في جدة ابن خالد ابن عمار وهو مقبول اخرجه ابو داود وابن ماجه واحدة بيجوز واحدة. عن ابي عثمان من الدين. عن ابي عثمان المهدي وهو عثمان اوحى عبدالرحمن ابن مل او ظل او مل مثلث الميم. ووفقه اخرجه - 00:09:34

الجنة لما نقول يعني لا يعني آآ لا يعول على من فرض به لكن قضية القراءة التي المفصل ثابتة ليس بحديث قال رحمه الله تعالى باب الرجل يعيد سورة واحدة في الركعتين - 00:10:33

قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي هلال عن معاذ ابن عبد الله الجهني ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ من صبح اذا زلزلت الارض زلزالها في الركعتين ثلثيهما فلا ادري فنجي رسول -

صلى الله عليه واله وسلم من قرأ ذلك عمدا لما ورد ابو داود رحمه الله هذه الترجمة وهي الرجل آآ يعيد آآ السورة الواحدة في الركعتين يعني يقرأ الشورى في الركعة الاولى ثم في الركعة الثانية - [00:11:23](#)

ان يعيدوا قراءة السورة التي قرأها في الركعة الاولى اورد ابو داود رحمه الله حديث رجل ابن جهمينة انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا جزء في الارض زلزالها يعني قرأها في الركعة الاولى وقرأها في الركعة الثانية. قال فلا ادري. نعم. ايوه -

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ذلك عمدا. قال فلا ادري انسي يا رسول الله ام قرأ ذلك عمدا. يعني نسي انه قرأ فيها في الركعة الاولى فقرأها في الثانية. او انه تعمد ان يقرأها في الركعة الثانية - [00:12:04](#)

او انه تعمد ان يقرأها الركعة الثانية. والحديث يدل على ما ترجم له وعن زواج اعادة آآ الصورة يعني مرة ثانية ولكن المشهور

والمعروف عن صلى الله عليه وسلم في كثير من احواله او غالب احواله انه لا يعين - [00:12:21](#)

فهذا الحديث يدل على الجواز يعني ولو فعل اما بالنسبة لهذه السورة كان مناسبا لان الذي جاء عنه انه عاد هذه وما يعني ما سواها فان الاولى للانسان ان لا يعيد في الركعة الثانية ما قرأه في الركعة الاولى - [00:12:48](#)

وراء امهات النبيلة ما شاء الله فالحمد لله هاه قال حدثنا احمد ابن طالب احمد ابن صالح المصري البخاري ومسلم البخاري وابو داود عن ابن وهب عن ابي وهب عبد الله بن وهب المصري ثقة الفقيه اخرجاه اصحابه عن عمرو عن عمرو وهو ابن الحارث المصري ثقة اخرجاه حارس عن ابن ابي - [00:13:17](#)

عن ابن ابي بلال ابن ابي بلال وهو عن معاذ ابن عبد الله الجهمي معاذ ابن عبد الله وهو وهو صندوق اخرجاه البخاري قد يخرج ومسلم واصحى ها في البخاري في الادب المفرد عن رجل بن زبير عن رجل ابن زهير والجهالة - [00:14:01](#)

الصحابة لا تؤثر كما عرفنا ذلك قال رحمه الله تعالى باب القراءة في الفجر قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا عيسى يعني يعني ابن يونس عن اسماعيل عن اخبار مولى عمرو بن حورين عن عمرو بن حريص رضي الله - [00:14:32](#)

انه قال كاني اسمع صوت كاني اسمع صوت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في صلاة الغداء فلا اغثوا الجواني سنة ثم اورد ابو داود القراءة في صلاة الفجر - [00:14:52](#)

والقراءة في صلاة الفجر يقال فيها القراءات وقد يرى عليها في القرآن يعني قراءة الفجر وقرآن الفجر مشهودا وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فيها طوال وسور تخاف - [00:15:09](#)

ومن الطوال يعني كونه فجر الجمعة يقع فيها الف لام ميم وهل اتى على الانسان يقرأ السورتين وسور كصغار مثل ما جاء في الحديث الذي مر قبل هذا وهو قراءة - [00:15:31](#)

زلزلت الارض زلزالها حيث قرأها في الفجر مرتين يعني عاها مرتين الاولى الركعة الاولى واعاها في الثانية. عن ابن هريرة. حديث عمرو بن فريظ رضي الله عنه انه قال كاني اسمع يقرأ في الفجر - [00:15:49](#)

آآ والذي بعث هنا ولا اقوم بكن يعني كاني كاني كاني اسمع نكود لذلك يعني معناها استحضارا يعني وكأنه الان نعم يعني من اكده يعني وليس يعني من - [00:16:08](#)

جدا وانما هو اخبار بشيء كأنه الان يعني يشاهده ويعاينه لقوة استحضاره هي وهذا فيه قراءة الفجر سير رجاء الغيرة فيها قطار مبرد قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي. ابراهيم بن موسى الرازي. يعني ابن يوم عيسى يعني - [00:16:31](#)

بالحق اخرج اصحاب ان الله مولى عمرو بن هويل مولى عمرو بن حنيفة وهو داود وابن مالك اليهودان الذي يعني اه احمد وابو داود وابن ماجة عن عمر بن قريش رضي الله عنه - [00:17:11](#)

وصحابي احمد احمد يحيى واصحابه في اليوم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين فهذا للوفد آآ المطلوب من الاخوان ان كل واحد من الذين كان يأخذون مساعدات انه يكتب اسمه في ورقة

صغيرة ويوقع عليها - 00:17:38

وتأتي كل واحد يمدّها على من هو امامه حتى تصل الى لذلك مر معنا نعم لان قال ان مئة واربعة قال حزنا عبد الله بن محمد

يعني النقيب. قال حدثنا بشير - 00:18:04

قال اخبرنا منصور عن الوليد ابن مسلم الهجري. حبيبي يا حبيب اليمن ابن اربعة الذي جاء فيه منثور غير منسوب وهو مهمل وقلنا

ان قرود المعتمر الصواب انه ابن زاذان - 00:18:44

وهو ثقة ايضا اخرجه اصحاب هو منصور من زاذان هذا هو الذي قالوا في ترجمته انه لو قيل له ان ملك الموت بالباب ما زال شيئا

جديدا لانه مستعد للموت يعني باستمرار - 00:18:57

من ملازمته في العبادة ولو قيل له ملأ بالموت بالباب يعني خلاص يبي يقبض روحه ما عنده زيادة على ما كان موجودا من قبل رحمة

الله عليه كما قلنا الله من اسباب العلم - 00:19:15

من التابعين في الرقية يعني وحده ولا والذي جاء بدون توقيع يعني لا يعول عليه فالانسان الذي ارسل شيئا بدون توقيع يعني يعيد

الكتابة ويرسلها بتوقيعها جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت. يقول السائل رجل توفيت امه وعليها صيام شهر

رمضان. ماذا يعمل - 00:19:54

اذا كانت اذا كان عليها صيام شهر رمضان يعني اذا كانت متمكنة من القضاء ولم تقضي فانه يقضى عنها اما اذا كانت ماتت ولم تتمكن

من القضاء اما لاسر المدة - 00:20:29

بعد رمضان لكونها لم تتمكن او لطول المدع ولكنها اذا مرت مريضة وماتت في مرضها فانه لا يقضى عنه وانما يقضى اذا كانت قادرة

على القضاء ولم تقضي وقد قال عليه الصلاة والسلام من مات وعليه الصيام فما عنه وليه - 00:20:49

فيصوم عنها ولدها لكن هذا كما قلت اذا كانت متمكنة من القضاء بمعنى ان بعد رمضان يعني ما بالها وقت وهي غير مريضة ومتمكنة

من القضاء وماتت قبل ان تقضي يقضى عنها - 00:21:10

وان استمر معها المرض او ما في رمضان او بعد رمضان مباشرة فانه لا يقوى عنه ما حكم الوضوء بالنسبة للأدب يعني نعم كما قلت

يعني لا يقل عنها حيث - 00:21:26

آ تكون غير متمكنين يقضى عنها اذا كانت متمكنة ولم تقضي اما اذا كانت غير متمكنة لمرضها فانه لا يقضى عنه ما حكم

الوضوء؟ وهل يؤمر به هذه القضية اول كما يعود على الصلاة يعود على الوضوء - 00:21:44

كذلك بالنسبة لاسم العورة ان بعض الاباء يأتي باذنه ليصلي ومع ذلك يعني منظور بسيط حتى الانسان يعني يعوض ابنائه يعني

احكام الصلاة من كثر العورة هو هو وغير ذلك. واما اذا كان الطفل يعني صغير يعني لا يعقل - 00:22:10

فهذا ما ينبغي ان يعني اذا كان يعني لا يعقل عليه واما اذا كان الناس يعني اه الميت او يعني يعقل الصلاة لا بأس واما اذا كان يعني

ليس كذلك يعني لا ينبغي وانما يجعله قدام الضبط او خلف الصف يعني آ لا يكون في الصف - 00:22:35

وهو ليس من المصلين لا اطعام اقول الاطعام يعني اذا كان يعني اه ما وجب عليك حتى يعني فما وجب عليها القضاء لانه يعني

غير قادرة وانما الامعاء يعني يعني بالانسان الذي - 00:23:00

الانسان الذي آ آ آ ما يستطيع نهائيا الذي آ يعني آ معه عجز يعني دائم. اما انسانا يعني آ آصابه مرض او حصل سفر هذا المرض

الذي لا يرجى برؤه هذا هو الذي يضعه - 00:23:42

شيخ كبير لا يقدر يصوم الى الامام ولا للبصر يعني عليه فانه يطعم عنه ويغنيه عن الصيام وان هذا الصيام لازم له ولكنه حصل مرضا

يعني منعه وخرج رمضان وماذا قبل ان يقضي - 00:24:14

فهذا هو الذي في التفصيل الذي ذكرت ان كان متمكنا من القضاء بان مظل مدة هو قادر على ان يقضي ولم يقضي يصام عنه وان كان

يعني لم يمضي مدة او مضى مدة ولكنه مستمر مع المرض حتى مات لا قضاء عليه - 00:24:41

فيقول هل يجوز للخاطب ان يكلم مخطوبته بالتليفون ما يصلح ان الانسان يعني آ يعني بياخذ منه توسع في مثل هذا وانما له ان

يراهنا الاخوان يراها وان لها ان اراه واما كونه يخاطبها ويتكلم معها بالتلفون هذا ما - [00:25:00](#)

هل الحافظ ابن حجر رحمه الله في مسائل الايمان مرجح ما اعرف اقول ما اعرف طبعاً الارجى الذي هو ارجاء الباطل الذي طبعاً لا لا يمكن ان يقول هذا الحجر ولكن هل عندي ارجاء الفقهاء؟ لا - [00:25:26](#)

ها اه يجب اما قضية طبعاً ما ضامن ضد البطلون وما الفرق بينه وبين السروال الذي ورد في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم يراه التراويح كما هو معلوم - [00:25:58](#)

يعني واسعة ولا فصل في الاحزان واما البطلون فهو على قدر الاحجام يعني معناها الحجم واضح جدا هذي علامة البطلون وميزة البطلون يتميز بها عن التراويح التراويح تكون واسعة ولا يتميز بها عشاء - [00:26:40](#)

نقول هل يجوز للجنب ان يستمع القرآن؟ نعم او يقرأ الكتب الدينية؟ نعم له يعلم والاخوان يذكروا الله وما القرآن فانه يغتسل ويقرأ ولا يقرأ قبل ان يرتفع وما حكم التحزب اثناء الجماع - [00:27:00](#)

يعني اعلم ما اعلم يا شيخ لا ادري هل على المخطوب ان يرفع صوته في كل التكبيرات بعد تكبيرات الامام المأمون لا يرفع صوته بالتكبير كما يكبر يعني سرا بينه وبين نفسه - [00:27:26](#)

ما هو للامام حيث يسمع الناس واما المأمون لا يجهر يعني ما يسره بتكبيره وهل يجوز تطويل الامام في الركوع لاجل الداخل وهو بعض العلماء قال هذا يقول يعني يقول اذا لم يترك على مأمون - [00:27:48](#)

يدل عليه وماذا يقال في حدود التلاوة المسجد وقال فيه الدعاء آآ رغم ان اليد عندي مركبات ايش لا كما هو معلوم ليس بواجب وانما هو مسح من فعله كما بالاثار منع عن عمر فقد اغضب فلا اثم عليه - [00:28:08](#)

ويعني يبدو ان اه يعني لم يكن يعني يسجد على الارض انه يعني لا يفعل ذلك لان هذا قد يعني يشغل عن السيارة او يشغل عن القيادة يحفظ يعني والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:28:57](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داود رحمة الله عليه باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب. قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا همام عن قتادة عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي - [00:29:28](#)

رضي الله عنه انه قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:29:51](#)

اما بعد يقول الامام ابو داود في السجدة الثانية رحمه الله تعالى باب ما ترك القراءة نعم ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب فهذه الترجمة الاحاديث التي جاءت هي دلة على التبان بالقراءة وقراءة الفاتحة - [00:30:07](#)

ولزومها وتعنيها وليس فيها ذكر تركها ولكن كما قال صاحب عوني معبود ان المقصود بالترجمة يعني ما حكمه يعني من ترك القراءة في سورة فاتحة الكتاب ما حكمه يعني والحكم - [00:30:32](#)

يعني معنى ذلك ان الصلاة غير صحيحة لان لانه قد جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعيين قراءتها او لزوم قراءتها ليلة فاذا يكون المقصود من هذه الترجمة - [00:30:54](#)

ليس المراد بذلك آآ ان الامر يتعلق آآ من ترك وان الاحاديث التي تأتي تحت الترجمة تتعلق بالترك وانما الاحاديث التي جاءت تحت سردها ما تتعلق بالزوم والايجاب واذا سيكون معنى الترجمة - [00:31:07](#)

باب ما ترك القراءة في صلاته فاتحة الكتاب ما حكمه ما حكم ذلك والحكم ان صلاته غير صحيحة في الاحاديث الكثيرة التي اورد بها ابو داود رحمه الله الترجمة وما ورد ابو داود رحمه الله اه حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - [00:31:28](#)

قال امرنا في قراءة ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر امرنا هذه الصيغة التي هي قول الصحابي امرنا حكمها الرفع لان صحابي لا يقول مثل مثل ذلك الا اذا كان هو رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:31:46](#)

واليسورة كلها حكم الرب. امرنا بكذا ونهينا عن كذا. قول الصحابي امرنا بكذا ونسينا عن كذا له حكم الرفع اي ان الامر هو رسول الله

صلى الله عليه وسلم الامر هو رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:32:11](#)

وعلى هذا فان الصحابي اذا قال امرنا بكذا او نؤينا عن كذا فان له حكم الرفع ويكون الامر له وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم او الامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال امرت بكذا او نهيت عن كذا فان الامر رزق الله سبحانه وتعالى - [00:32:25](#)

الامر له هو الله سبحانه وتعالى آآ قول ابي سعيد امرنا ان نغذ امنا امرنا ان نقرأ الفاتحة في كتابه وما تذكر يدل على ان قراءة فاتحة الكتاب وما تيسر مأمور به ومطلوب - [00:32:44](#)

وفاتحة الكتاب اه قراءتها واجبة قراءتها واجبة في حقي الامام وكذلك المنفرد وكذلك المأموم على خلاف بين اهل العلم في ذلك بل ان ميراث الفاتحة اصلها جمهور العلماء على انها تقرأ - [00:33:05](#)

طبعاً هو لابد من قراءتها في حق الامام والمنفرد وبعض اهل العلم يقول ان ارادة الفاتحة ليست متعينة وليست ببلادنا بل المطلوب قراءة شيء من القرآن سواء الفاتحة او غير الفاتحة - [00:33:30](#)

ويستدلون على ذلك بما جاء في بعض الاحاديث التي فيها الامر بما تيسر من القرآن وقالوا الذي تيسر من القرآن يشمل الفاتحة وغير الفاتحة وعلى هذا فلا تلزم الفاتحة لكن جمهور اهل العلم على لزوم قراءة الفاتحة في حق الامام والمنفرد - [00:33:51](#)

وذلك لوجود النقد فيها ووجود الاحاديث الكثيرة فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلة على قراءتها من الذي على قراءتها. اما بالنسبة للمأموم اذا صلى وراء الامام فهل يقرأ بالفاتحة او لا يقرأ بالفاتحة - [00:34:12](#)

لذلك ثلاثة اقوال لاهل العلم فلما قال انه يقرأ الصلوات الذرية والجهرية يقرأ المأموم ورأيناه في الجهلية والسرية فالذرية يقرأ الفاتحة ويقرأ السورة وفي الجعرية انما يقرأ الفاتحة فقط ويستمع في غيرها - [00:34:32](#)

والقول الثاني بعكس ذلك انه لا يقرأ المأموم وراء ايمانهم ولا يلزمه قراءة سواء في سرية او جهرية ويعتدلون على ذلك بحديث اه فيه ضعف ومن كان له امام وقراءة للامام قراءة له ولو صح فانه يكون محمولا على غير الفاتحة - [00:34:56](#)

وذبحها فانه يكون محمولا على غير الفاتحة واما الناجحة فان قراءتها لازمة آآ وواجبة والقول الثالث يقول ان المأموم يقرأ في الصلاة الذرية ولا يقرأ في الصلاة الجهرية يقرأ في الصلاة خلف امامه وان صلوات فانه لا يقرأ فيها يتعب الامام وانما يجتمع للامام -

[00:35:16](#)

او يجتمع لمامه ولا يقرأ في فاتحة الكتاب والقول الذي تدله عليه الاحاديث هو القول بوجوب القراءة خلف الامام سواء كان في صلاة الجاهلية او في صلاة سرية واذا كان تمكن من - [00:35:45](#)

الامام اذا ثبت قبل الفاتحة لقراءة الاستفتاح اداب الاستفتاح واداب قراءة الفاتحة والا فانه يقرأ والامام يقرأ السورة الامام يقرأ والامام يقرأ سورة لان قراءة الفاتحة مطلوبة. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:36:03](#)

اه اه نهى عن القراءة الا بفاتحة الجزاء حدثنا ابو الوليد الطياري. حدثنا ابو الوليد الطياري وهي هشام ابن عبد الملك. عن همام ابن يحيى اخرج ابن مالك وهو ثقة اخرجه في البخاري تعليقا ومسلم واصحاب عن ابي سعيد الخدري هو سعد ابن مالك ابن كنان -

[00:36:26](#)

القدر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور بنسبته وكنيته نسبته في الخدري وكنيته ابو سعيد وسعد بن مالك بن غناء والشهرة انما في يد بالذنية والنسبة الخدري رضي الله تعالى عنه واحد من سبعة اشخاص عرفوا - [00:37:04](#)

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد وانس وجابر وام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وعن الصحابة اجمعين آآ ستة رجال وامرأة واحدة - [00:37:24](#)

هو قوله وماذا يفعل؟ يعني اه قراءة يعني شيء زائد عن الفاتحة جمهور اهل العلم على القول بعدم وجوبه وانما هو مستحق وبعض اهل العلم قال بالوجوب انه يجب ان يقرأ شيئاً مع الفاتحة - [00:37:43](#)

يجب ان يقرأ شيئاً مع الفاتحة قال حبيبنا ابراهيم موسى الرازي قال اخبرنا عيسى عن جعفر ابن ميمون البكري قال حدثنا ابو

عثمان المهدي قال حدثنني ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم منادي في المدينة انه لا صلاة - [00:37:59](#)

الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فمن نازل ثم اورد ابو داود رحمه الله حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اخرج فنادي في المدينة ام لا صلاة الا بالقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد - [00:38:24](#)
ولو بفاتحة الامام فما زاد عليها آآ هذا يدل على ان الصلاة لابد فيها من قراءة ولكن آآ جاء في اخره قال ولو ما زال ولهذا قال بعض اهل العلم الذين يقولون - [00:38:43](#)

لان قراءة الفاتحة لا تتعين وانما الذي يتعين شيء من القرآن الفاتحة او غير الفاتحة قال ولو ولو يعني لا نزال والحديث لا يدل على ذلك لان المقصود من ذلك ان صفحة الكتاب هي التي يقرأ بها وان جاء شيء معها - [00:39:05](#)
فانه لابد منه لكن لا يعني ذلك انه لا يقرأ يعني اه بفاتحة الكتاب وانما يقرأ بغيرها هو لابد من قرآن واقل شيء فيه فاتحة الكتاب وما زاد على ذلك او مع زيادة على ذلك فليس فيه دلالة على انه لا - [00:39:28](#)
معين او لا تجب قراءة الفاتحة عدد من قراءة الفاتحة بل جاءت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرابها ما ان يعني هذه الرواية او هذه اللفظة في رجالها من فيه كلام او في رجال الاسناد فيها ما فيه - [00:39:48](#)

ابراهيم موسى هو قطع اخرجه اصحابه في جدة. عن جعفر ابن ميمون البصري وهو صديق يقبل اخرجه عليه السلام. البخاري في القراءة واضحة للفهم. عن ابي عثمان النسيم. عن ابي عثمان النهدي وهو عبد الرحمن بن مل او مل او مل. مذلة الميم وهو ثقة اخرجه اصحابه - [00:40:05](#)

عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوشي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه الحديث يعني فيه كلام من جهة يعني اه ميمون ولكن معناه يعني اه لا يدل على ان فاتحة الكتاب لا تقرأ ولكن يدل على انه - [00:40:37](#)

القراءة الفاتحة وما زاد عليها فهو مثل الاحاديث التي تقدم الذي تقدم والذي قال حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا جعفر عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه واله - [00:41:01](#)
ينادي انه لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زال وهذه رواية اخرى للحديث وعن ابي هريرة؟ نعم. عن ابي هريرة وهي فيها بيان او ايضاح ان قراءة الفاتحة مأمور بها - [00:41:25](#)

ليست القضية قرآن يعني مطلق بل بفاتحة الكتاب وما زاد على ذلك فهي يعني آآ تدل على ما دلت عليه في الرواية السابقة وهو حديث ابي سعيد وندل ايضا على ان ما جاء في رواية سابقة ليس - [00:41:46](#)

المقصود منه ان الفاتحة او غيرها يعني ولو كان بالفتحة وغيرها فالفاتحة لابد منها وغيرها يضاف اليها فهذه الرواية يقول آآ ابو هريرة امرني ان ينادي بالناس انه لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب - [00:42:06](#)

وما زال قال حدثنا ابن بشار ابن البشار محمد ابن بشار الملقب وهو ثقة بل هو شيخ لاصحاب روى عنه مباشرة وبدون واسطة يحيى ان يحيى وابن سعيد القطان البصري ثقة اخرجه اصحابه - [00:42:27](#)

من يحفظ عن ابي عثمان؟ ان جعفر هو الذي مر ذكره ابن ميمون. عن ابي عثمان عن ابي هريرة وقد مر ذكر الثلاثة قال حدثنا الله عن ابيه عن مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن انه سمع ابا الزائد مولى هشام ابن زهرة - [00:42:49](#)

يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج فهي قداد غير تمام - [00:43:05](#)

سؤال نقول يا ابا هريرة اني اكون احيانا وراء الامام. قال فغمز ذراعي وقال اقرأ بها يا فارسي في نفسك فاذا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول قال الله تعالى اتممت الصلاة بيني وبين عبدي اثنتين ورزقها لي ورزقها - [00:43:19](#)
عبي ولعبي ما سأل. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اقرؤوا. يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل حمدني

عبدى. يقول الرحمن الرحيم. يقول الله عز وجل اثنى علي عبدى. يقول العبد - [00:43:39](#)

مالك يوم الدين فيقول الله عز وجل مجدني عبدى. يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين. يقول الله هذه بيني وبين عبدى ولعبدى ما كان. يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا - [00:43:59](#)

الظالمين يقول الله وهؤلاء لعبدى ولعبدى ما سأل امورنا ابو داوود رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ولا يؤذيه ان انه قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال آآ اياها من صلى صلاة لم يقرأ فيها - [00:44:19](#)

بفاتحة الكتاب فهي علاج فهي علاج والمقصود بالخداج يعني انها يعني اه غير صحيحة او انها ناقصة غير تامة اصل الحجاج قيل المقصود منه ان قولهم اخذت الناقة اذا القت ما في بطنها - [00:44:43](#)

قطعة من الذنب قبل ان اه يتخلق فيه جنينها فانه يكون يعني شيئاً فاسداً لا فائدة منه وكذلك الصلاة التي تكون لا قراءة فيها فانه تكون لا فائدة من ورائها او انها لا تصح - [00:45:09](#)

بل لابد فاذا لا بد من قراءة الفاتحة فقال له الراوي عنه وهو او السائب مولى بنيه زهرة قال اني اكون من السحر نعم اني اكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك - [00:45:30](#)

اقرأ بها في نفسك يعني انك لا تترك القراءة وراء قراءة وراء الامام فليقرأ في مسجد يعني سرا وليس المقصود بقوله يقرأ بنفسه انه آآ يقرأ بدون تحريك آآ الشفتين - [00:45:53](#)

يعني هذه ليست قراءة وانما القراءة المقصود ذلك سرا بنفسه يعني شرعا ليس يعني استبكارا او تأملاً في النفس دون ان دون ان يقرأ بتحريف الشفتين تحقيق لسانه وان القراءة انما تكون بذلك - [00:46:10](#)

فانما تكون بذلك قال يقرأ بها في نفسك يعني ولو كان الامام يقرأ ان تقرأ في نفسك لكن لا تجأر يعني لا تنازعه في القراءة لا تشوش عليه بالقراءة. اقرأ في نفسك - [00:46:35](#)

فهو يقرأ ويجهر وانت اقرأ بها في نفسك وراء امامك سواء كان اشر او جهر ولكنه اذا كانت سرية للمأموم ان يقرأ شيئاً غير الفاتحة وفي الجهرية لا يقرأ الا الفاتحة والباقية - [00:46:47](#)

ومع ذلك يسمع وليس له ان يقرأ ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه فاني سمعت رسول الله والله فعلاً يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين - [00:47:05](#)

بينى وبين عبدى الصغير فاذا قال يقول الله عز وجل فاذا قال الحمد لله رب العالمين. قال الله عز وجل حمدني عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل اثنى علي عبدى - [00:47:21](#)

واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدى وهذه كلها لله عز وجل لانها كلها ثناء على الله سبحانه وتعالى هذه ثلاث ايات من اول سورة الفاتحة كلها ثناء على الله عز وجل وتعظيم وتنجيد - [00:47:41](#)

لله سبحانه وتعالى فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين وعلى هذه بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل لان قول اياك نعبد هذا باذن الله والعبادة لله عز وجل قال اياك نستعين يعني طلب العون - [00:47:57](#)

من الله عز وجل وهذا سؤال قال ولعبدى ما دعا فاذا الآية الرابعة هي بين الله وبين عبده يعني اولها لله وهي العبادة وثني العبد وهو سؤال الاطمعان. سؤال العون - [00:48:21](#)

اياك نستعين يعني نطلب منك العون وهو سؤال من العبد ربه لنفسه ان يعينه قال ولعبدى ما سأل هذه بينى وبين عبدى الشطر الاول من الآية هو لله والعبادة والشطر الثاني - [00:48:39](#)

آآ ثمرته وفائدته للعبد وهي آآ كونه يسأل آآ يسأل الله العون والله تعالى يقول ولعبدى ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين والله عز وجل هؤلاء لعبدى ولعبدى ما سأل - [00:48:56](#)

فهذا الحديث اورده ذكره ابو هريرة رضي الله عنه مستدلاً به على ان الانسان يقرأ يعني في غزاة وذلك ان الصلاة بين العبد وبين الله مقسومة قسمين فيها شيء لله وشيء للعبد وهو انه يسأل - [00:49:18](#)

واذا فكل مصل هو عبد لله عز وجل ويقرأ الفاتحة والصلاة اي القراءة قراءة الفاتحة فهي بين الله تعالى وبين عبده وقوله سبحانه
قسمت الصلاة بين عبدي بيني وبين عبدي خير - [00:49:40](#)

المقصود بالصلاة هنا القراءة لانه فسرنا بقوله فاذا قال الحمد لله رب العالمين وليس المقصود به الصلاة التي هي اقوال وافعال
مبتدئة فانها لله وحده وانما الذي يكون لله وللعبد هو ما اجتمعت عليه الفاتحة - [00:50:02](#)

لان بعضها شيء لله وبعضها شيء للعبد يعني بعضها دعاء يرجع للعبد وبعضها ثناء على الله عز وجل وتعظيم له ولهذا فان الانسان
يقرأ الفاتحة او يدعو بهذا الدعاء الذي في الفاتحة - [00:50:27](#)

بعد ان سبقه حمد الله وثناء عليه فان هذا من اسباب قبول الدعاء اسباب قبول الدعاء ان يتقدمه حمد الله وثنى عليه وختمت السورة
بطلب العباد من الصراط المستقيم الذي - [00:50:49](#)

حاجة الناس اليه فوق كل حاجة وضرورتهم اليه فوق كل ضرورة لان هدايتهم للصراط المستقيم الذي فيه السلامة مم او الذي فيه
الخروج من الظلمات الى النور وفيه اعادة في الدنيا والاخرة لا شك ان هذا اهم المهمات واعظم المطالب واجل المطالب واعظم
حاجات العبد - [00:51:11](#)

واعظم شيء يدعو به الانسان لان يعطيه الله اياه ويهبه اياه اهدنا الصراط المستقيم هذا الدعاء يشتمل على امرين تثبتت على الهداية
العاقلة ومزيد من الهداية وزيادة من الهداية لان - [00:51:37](#)

الهدى منه الهداية منها ما هو موجود ويطلب الانسان التثبيت عليه ويطلب المزيد الذين اهتدوا زادهم هدى واذا هم نقوا فهو يطرق
بقوله اهدنا الصراط المستقيم ان يثبتته الله على ما حصل له من الهداية - [00:52:00](#)

وان يوفقه لتحميل زيادة للهداية ثم ان قول الله عز وجل الصلاة بيني وبين عبدي الحسين كما عرفنا المقصود بالقراءة وليس
المقصود بالصلاة واطلق على الفاتحة انها صلاة لانها آ لازم - [00:52:20](#)

ومتعينة يعني على كل مصلحي حيث يجب عليه ان يقرأ بفاتحة الكتاب ثم كون الانسان يبرأ بها يحصل هذه المطالب الذي في
اخرها والتي هي تتعلق بالعبد والتي هي للعبد وقد قال الله عز وجل هذه لعبدي ولعبي ما شاء - [00:52:49](#)

ثم ايضا هذا الحديث يدل على ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية من الفاتحة اية من الفاتحة لانه لما قال ختمت الصلاة بيني
وبين عبدي نصفين وذكر هذه السورة الكفرة - [00:53:15](#)

وصلاة وهي الفاتحة قال فاذا قال الحمد لله رب العالمين ما قال فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم قال بعض اهل العلم ودل هذا على
ان بسم الله الرحمن الرحيم اية ليست بالفاتحة - [00:53:33](#)

هي اية من القرآن يأتي قبل كل سورة ولكنها ليست من الفاتحة ولا من غير الفاتحة الا بسم الله الرحمن الرحيم الذي هو في وسط
صلاة النجم فهي بعض اية من سورة النجم - [00:53:49](#)

وانما الجلاء في الايات التي تكون في اوائل السور فهي اية من القرآن ولكنها ليست من السورة ليست من السورة ولكن يؤتى بها ولم
يضع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في المصحف الا ما هو القرآن - [00:54:02](#)

ولو كانت غير قرآن ما وضعوها في وسط المصحف ولميزوها عن غيرها ولبينوا انها ليست قرآنا ولكن كونهم ذكروها في المصحف
وما يكون في المصحف هو قرآن؟ نعم هي قرآن ولكنها ليست من الفاتحة - [00:54:20](#)

وعلى هذا من يقول انها من الفاتحة الفاتحة سبع ايات فمن يقول ان بسم الله الرحمن الرحيم في يوم الفاتحة يعده بسم الله الرحمن
الرحيم في الاية الاولى مع الاية الاولى - [00:54:40](#)

ولن تكون الاية الاخيرة صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وعلى ما يدل عليه حديث ابي هريرة هذا من ان
بسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة - [00:54:58](#)

يجعل ما بعد اهدنا الصراط المستقيم ثلاث ايات ونقول اياك نعبد واياك نستعين هي الآية المتوسطة هي يعني متوسطة بين الثلاث
الايات التي هي خاصة بالعبد وثلاث الايات التي قبلها خاصة بالله وهذه الاية المتوسطة نصفها الاول لله ونصفها الاخر للعبد -

هو الاول وهو اياك نعبد لله قد تكون تابعة لما قبلت الايات قبلها ونكون آآ اياك نستعين وهي من مطالب العبد تابعة لما بعدها وهو اهلها الصراط المستقيم وتكون صراط الذين انعمت عليهم اية - [00:55:37](#)

وغير المغضوب عليهم ولا الضالين اية المغضوب عليهم ولا الضالين اية والقول الصحيح كما سبقنا جردو الى ذلك من قبل ان الفاتحة ان بسم الله الرحمن الرحيم لاوائل السور اية من القرآن ولكنها ليست - [00:56:01](#)

من السورة التي جاءت باولها وانما هي آآ اية من القرآن لانه آآ كما سبق ان مر بنا الحديث آآ انه نزل عليه آآ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر وذكر ان بسم الله الرحمن الرحيم من جملة ما نزل - [00:56:21](#)

ولكن آآ كما جاء في هذا الحديث ان بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية من النافعة وجعل اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين وجعله الفاتحة الحمد لله رب العالمين - [00:56:44](#)

وهذا الحديث من حديث القدسية الذي يكون المتكلم فيها هو الله والضمائر فيها ترجع الى الله عز وجل وهو كلام من الله سبحانه وتعالى ليس يعني من القرآن وانما هو من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:03](#)

وهو كلام مضاف الى الله سبحانه وتعالى ليس حكمه حكم القرآن من حيث التعبد بالتلاوة ولكنه حكم القرآن من حيث العمل به لان السنة يعمل بها كما يعمل في القرآن - [00:57:24](#)

ولا يفرق بين السنة والقرآن بالعمل بل يجب العمل بما في القرآن ويجب العمل بما في السنة قال حدثنا الخعنبى عبد الله بن مسلمة بن طعنبة اقامة المالك عن مالك بن انس دار الهجرة الامام المشهور - [00:57:42](#)

احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة عن مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه اصحاب اهل الجنة. حديث العلاء ابن عبد الرحمن. عن العلاء ابن عبد الرحمن وهو صدوق. صدوق اخرج حديثه البخاري البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن - [00:58:07](#)

عن التائب مولى هشام ابن هشام ابن زهرة نعم اخرج له اخرجه القراءة عن ابي هريرة رضي الله عنه وقد مر ذكره يا ابا هريرة اني اكون احبانا وراء الامام قال فغمز ذراعي وقال اقرأ بها يا فارسي - [00:58:23](#)

لعله مفاعل لانه مولى يجب الذي يبدو انها دفع صلاح اقول تصح الصلاة يعني من لم يعني يفعل اخيانا او كذا انتصحو صلاته بركة لماذا تقوم وانت بذلك الصلاة مع الامام؟ قال لم اقرأ في احد الركعات بعدها - [00:58:51](#)

من نفع او من لان هذا لا لا يلزمه ان يأتي بركة قال عزنا قصيبة ابن زعيم وابن سفيان عن الزهري عن محمود ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله - [00:59:31](#)

قال ابيه واله وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فقاعدا. قال سفيان لمن يصلي وحده ابو داود حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة في الكتاب فصاعدا - [00:59:51](#)

وهذا مثل ما تقدم في حديث ابي سعيد حديث ابي هريرة انه لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة الكتاب بعيدا يعني فما زاد على ذلك ثم قال ابو داود قال سفيان لمن صلى وحده - [01:00:07](#)

يعني انها يعني على المنفرد يكون في حق المفرد ولا تكون في حق المأمور وهذا والاصل هو العموم والشموع وآآ تقييده او اخراج يعني شيء من افراده غير صحيح الاصل هو بقاء النقص على عمومته وانه لا صلاة لمن لم يقرأ يعني بفاتحة الكتاب وقد سبق ان مر حديث ابي هريرة عندما قال له - [01:00:25](#)

اه اه ابو السائل اني اكون وراء الامام قال اقرأ بها في مسجدي يعني معناه ان قراءة الفاتحة لا يتركها المأموم القول بان الحديث يكون المقصود به من صلى وحده دون من كان مأموما هذا غير صحيح. وتفريطا غير صحيح - [01:00:56](#)

قال حدثنا قصيبة ابن الزعيم ابن سعيد ابن جميل بطريقة اخرجنا اصحابه بالجنة ومن شره احمد ابن عمرو في الشرح المصري وهو ثقة اخرج له مسلم وابو داود مسلم وابو - [01:01:19](#)

سفيان عن سفيان وهو ابن عيينة المكي لقاء اخرجه اصحابه عن جبريل؟ عن الزهري محمد مسلم من عبود الله شاهد الزهري؟

محمود بن الربيع عن محمود بن ربيع وهو اخرج اصحابه رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث -

[01:01:36](#)

يبلغ به النبي. قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. هذه بمعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هناك عبارات هي بمعنى قال لو سمعت منها يبلغ به يرفعه ينويه وهكذا كلها صيغ هي بمعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او بمعنى سمعت رسول الله

[01:02:05](#) -

قوله يبلغ به يعني معناه انه مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس موقوفا عليه هذا هو معنى هذه العبارة قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الرغيف عن عبادة ابن رضي الله

[01:02:26](#) عنهما -

انه قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فثقلت القراءة فلما

فرغ قال لعلكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم هز قلنا نعم هذا يا رسول - [01:02:51](#)

قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. كما ورد ابو داود رحمه الله حديث آ حديث عبادة ابن الصامت رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة في صلاة الفجر - [01:03:11](#)

آ فثقلت عليه القراءة فقال لعلكم تقرأون خزائنكم. نعم. لعلكم تقرأون خلفهم قالوا نعم نصنع ذلك رغم ما نفعل ذلك حدا قيل ان معنى

حزا يعني انهم يسرعون يعني اه بالقراءة - [01:03:27](#)

قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لا يقرأ الفاتحة وهذا يدلنا على ان المأموم لا يقرأ خلف

امامه شيء من القرآن الا الفاتحة - [01:03:45](#)

لان الفاتحة مستثناة فيها نصوص تدل على قراءتها واما غير الفاتحة فان المأموم يسمع ويجتمع ولا يقرأ شيئا غيرها الا بالصلاة النبوية

فانه يقرأ الفاتحة وغير الفاتحة لان ما فيه آ آ يعني الاشياء الا اذا كان هناك رفع صوت - [01:04:00](#)

فهذا يؤذن ويشوش على الامام بما لو رفع صوته بالقراءة فان ذلك يكون في تشويك. والا فان المأموم يقرأ بفاتحة الكتاب والسورة

من صلاة الذرية ويقرأ بفاتحة الكتاب فقط للصلاة الجعرية ولهذا جاء في - [01:04:26](#)

بعض الاحاديث واذا قرأ فاهقدوا واذا قرأ فاعصفوا فلا يقرأون وهو يقرأ ان لم يفتحة الباب فانها مستثناة قال حدثنا عبد الله بن

محمد النفيري. عبد الله بن محمد النفيري هو فقه خجله. اخرج البخاري واصحاب السنن. عن محمد بن سلمة. عن - [01:04:45](#)

ابن سلمة وهو الباهلي بوثقة اخرج حديثه في البخاري في القراءة ومسلم واصحاب الجنة وهذا غير محمد بن سلمة المرادي المصري

فان المرادي المصري هذا من شيوخ آ من شيوخ آ - [01:05:08](#)

بدورهم محمد نعم من شيوخ ابي داود والنسائي من شيوخ ابي داود محمد بن سلمة المرادي من شيوخ ابي داود فاذا جاء في

طبقة شيوخ محمد بن سلمة المراد واذا جاء من طبقة شيوخ يوخا - [01:05:27](#)

والمراد بالباع وهذا الذي معنا هو محمد بن سلمة الباهلي الحرامي واما هذا الذي هو محمد بن سلمة المرادي فهو مصري ايوا عن

محمد ابن اسحاق عن محمد ابن اسحاق المدني وهو صدوق اخرج مسلم واصحاب السنة - [01:05:50](#)

عن مكرون هو الشافي اخرج له عن محمود بن الربيع عن محمود بن ربيعة عن عبادة بن صامت وقد مر ذكرهما قال رحمه الله حدثنا

الربيع بن سليمان الازدي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الهيثم بن حميد قال اخبرني زيد ابن واغب عن مكنول عن نافع -

[01:06:25](#)

محمود ابن الربيع الانصاري قال نافع ارضى عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن صلاة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلاة وصلى

ابو نعيم بالناس واقبل عبادة وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم. وابو نعيم يذهب بالقراءة. فجعل عبادة يقرأ ظلم القرآن -

[01:07:00](#)

فلما انصرف خذوا لعبادة سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر قال اجلا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله سلم بعض الصلوات

التي يظهر فيها بالقراءة. قال من ثبتت عليه القراءة. فلما انصرف اقبل علينا بوجهه وقال - [01:07:22](#) يروون اذا نهرت بالقراءة فقال بعضنا انا نصنع ذلك. قال بلى وانا اقول ما لي ينازعني القرآن هنا ما لي ينازعني القرآن الا تقرأوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن. ثم اراد ابو داود رحمه الله حديث عبادة عن الصامد - [01:07:42](#) عن طريق اخرى وفيه آ ما في الذي قبله وفيه آ يعني ذكر آ المناسبة التي حدث بها ايضا آ بهذا الحديث آ رواية آ من الذي روى؟ هنا؟ ايوه. نافع. نعم نافع ابن محمود ابن الربيع. نافع ابن محمود ابن الربيع. هو الذي روى عنه في هذا الحديث - [01:08:02](#) ذكر المناسبة وفي ان عبادة ابطل على الناس تقدم المؤذن ابو ابو نعيم وصلى بالناس وجهر في القراءة لانها صلاة جهرية وجاء آ نافع هذا مع آ عبادة ابن صامت - [01:08:28](#) صلوا وراءه فسمع نابل فسمع نافع عبادة ابن طالب وهو يقرأ بالفاتحة الوقت الذي كان يجهر ابو نعيم في القراءة فسأله بعد ما سلم ثم ذكر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وهو مثل ما تقدم - [01:08:48](#) قال حدثنا الربيع بن سليمان العزي. الربيع بن سليمان العزي آ اخرج له آ البخاري وحده منافع ينازعني اه نعم فيه رواية منازع وفيه ينازعني يعني ينازعني احد ان تقع المنازعة في قراءة القرآن - [01:09:09](#) باني اقرأ ويقرأ بالخلق. هذي المنازعة والمخالفة كلها معنى واحد نازعه مخالف يعني مداخله يعني للوزارة احدهم قرأنا يصير الفاعل احد عن عبد الله ابن يوسف الربيع بن سليمان عن عبدالله بن موسى الدنيزي. اخرج له البخاري ابو داود. البخاري وابو داود الترمذي والنسائي. عن الهيم - [01:09:55](#) عن عيسى بن حميد وهو عن زيد ابن وائل نعم اخرج له البخاري وابو داود النافع ابن حمود ابن الربيع نافع ابن محمود ابن الربيع وهو ثقة اخرج له نعم - [01:10:58](#) يعني يكون المسؤول يعني جاء بطرق اخرى الطريق الذي قبله هذا هي عن غيره. نعم قال حدثنا علي ابن سهل الرملي قال حدثنا الوليد عن ابن جابر وسعيد ابن عبد العزيز وعبدالله ابن العلاء عن عن عبادة رضي الله عنه نحو حديث الربيع ابن - [01:11:29](#) قالوا وكان مكحول يقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب لكل ركعة سراء. قال محمود اقرأ بها فيما جهر به الامام المرأة بفاتحة الكتاب وسكت فان لم يسكت اقرأ بها قبله ومعه وبعده لا تتركها على كل حال كما ورد - [01:11:53](#) وداود حديث عبادة ابن القامر عن طريق اخرى وفيه قال ايش؟ قال في اخرهم قال له حديث ربيع بن سليمان نعم فكان محلول يقرأ فكان يعني هذه الطريق فمثل الطريقة السابقة نحوها. يعني قريبة منها تماثلها او - [01:12:16](#) فنماثلها في المعنى وليس بالالفاظ المعنى واحد والالفاظ مختلفة ثم ذكر عن مفعول قال نعم قال اقرأ وقال اقرأ بها فيما جهر به الامام اذا قرأ بفاتحة الكتاب وسكت في الراء. يعني يقول مكحول لا تترك ارادة الفاتحة - [01:12:40](#) رأى الامام فاذا كان الامام يجهر فان كان له سكتات يقرأ في السكتات وان لم يكن يسكت فانه يقرأ ولمن يقرأ. لا. يقرأ سواء قبله او معه او بعده. المهم ان لا - [01:13:04](#) نتركها في حال من الاحوال ممكن ان يقع قبله يعني وقت ما يدعو لابنه لان القراءة مفروضة وكونه يعني يقرأ في حال سكوت الامام ويسمع للامام لا شك انه ما في عرفة - [01:13:20](#) قال حدثنا علي ابن سهل الرملي علي من اهل الرمل هو الصدوق رواه ابو داود اخرجه اخرج له ابو داود النسائي لعمل يوم الليلة. عن الوليد عن الوليد مسلم وثقة اخرج له عن ابن جابر عن ابن جابر وهو عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر وهو اصحاب الكتب - [01:13:43](#) وسعيد ابن عبد العزيز وسعيد ابن عبد العزيز اخرجه اصحاب كتب - ومسلم ثاني وليد سامي وغيره عنه فين وعبدالله بن علاء وهو شيخ اخرجه البخاري المكنون عن عبادة عن عبادة وقد مر - [01:14:06](#) عبادة في انقطاع لكن الروايات السابقة فيها ان الوافطة قال رحمه الله تعالى باب من كره القراءة الفاتحة في الكتاب اذا جهر الامام. قال حدثنا الطعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابن خشيمة - [01:15:06](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي اي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله. قال اني اقول ما لي انازع القرآن. قال فانتهى الناس عن القراءة - [01:15:29](#)

ومع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيما جهر فيه النبي صلى الله عليه واله وسلم بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من الله صلى الله عليه واله وآله وسلم. قال ابو داود روى حديث ابن خيمة هذا معمر هو يونس واسامة ابن زيد عن - [01:15:49](#)

على معنى مالك ابو داود رحمه الله هذه كانت احباب من من لم يرى من كره القراءة من كره القراءة الفاتحة في كتاب اذا نهر الايمان وفاتحة الكتاب اذا ظهر الامام - [01:16:09](#)

نقول من هذا الاشارة الى ان من العلماء من قال بان المأموم لا يقرأ الفاتحة الكتاب في حال الجهر ذكرت ان هناك ثلاث اقوال يقول بانه يقرأ بفاتحة الكتاب في جميع الاحوال - [01:16:23](#)

وقول يقول انه لا يقرأ في جميع الاحوال لا يلزمه وقول يقول بانه يقرأ في الذرية دون الجهرية. وهنا هذه الترجمة هي يعني تدل على هذا القول او تشير الى هذا القول. وان - [01:16:40](#)

من العلماء من لم يرى القراءة بفاتحة الكتاب في حال كون الامام يجهر او في صلاة جهرية واورد ابو داود حديث ايش؟ ابي هريرة حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:16:55](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله ورد حديث ابي هريرة هو مثل ما تقدم عن ابي هريرة - [01:17:10](#)

الا ان الله فيما مضى قال فلا تقرأ الا بفاتحة كتاب وهنا قال آ نازع القرآن ما لي انازع القرآن يعني وقف عند هذا الحد فانتهى الناس حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن يمكن ان يحمل ما جاء هنا من الاطلاق على ما جاء عنه فيما تقدم من التقييم - [01:17:24](#)

فيكون المقصود آ المقصود من ذلك ان الانتهاء والامتناع انما يكون الفاتحة واما الفاتحة فانه يقرأ بها لانه هناك عندما قال ما لي انازع؟ ثم قال لا تفعلوا الا الفاتحة الكتاب - [01:17:51](#)

واذا فعلى هذا لا يكون هذا الحديث فيه دليل على ان الفاتحة لا ذخرا لانه قد ورد في الاحاديث ما يدل على استثناء الفاتحة وان المنع انما المنع الباقي والمعتزم والدائم هو لما اذا كان الامام يقرأ اه فيما اه في في - [01:18:11](#)

المأموم غير الفاتحة هي التي ليس له ان يقرأ قوله صلى الله عليه وسلم واذا قرأ فانقذوا وليس الامام من ذلك الفاتحة لوجود الدالة الدالة عليها. نعم قال حدثنا القعنبي عن مالك - [01:18:33](#)

عن ابن الجهاد عن ذكر الجميع الا ابن خيمة وهو عمارة وهو قال وثقة اخرج البخاري في القراءة عن ابي هريرة عن ابي هريرة وقد مر ذكره. قال ابو داود روى حديث ابن خشيم هذا معمر - [01:18:50](#)

ثقة اخرج بن يزيد واسامة نعم اخرج لكم عن الزهري على معنى ما لك. عن الزهري على معنى ما لك يعني ما جاء على معنى حديث ما لك الذي تقدم؟ بالاسناد السابق - [01:19:10](#)

قال حبيبنا محمد واحمد بن محمد المروجي ومحمد بن احمد بن ابي خلف وعبدالله بن محمد الزري وابن قالوا حدثنا سفيان عن ابن انه قال سمعت ابن خزيمة يحدث عن سعيد ابن المسيب انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول صلى بنا رسول - [01:19:40](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة نظن انها الصبح بمعناه الى قوله ما لي انازع القرآن قال مسدد في حديثه قال معمر فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقال ابن حديثه - [01:20:00](#)

قال معمر عن الزغري قال ابو هريرة فانتنهاه. وقال عبدالله بن محمد الزهري من بينهم قال سفيان وتكلم الزهري بكلمة لم معها وقال معمر انه قال فانه الناس قال ابو داود ورواه عبد الرحمن ابن اسحاق عن الزهري وانتهى - [01:20:19](#)

حديثه الى قوله ما لي ينازع القرآن؟ ورواه الاوزاعي عن الجبري قال فيه قال الزهري فاتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرأون معه مما يظهر به صلى الله عليه واله وسلم. قال ابو داود سمعت محمد ابن يحيى سمعت محمد ابن يحيى بن فارس قال قوله فانتهى -

الناس من سلام الزغري ثم رجع ابو داوود رحمه الله حديث اه ما يقول. حديث ابي هريرة رضي الله عنه. صلى بنا وسلم صلاة نظن انها صوم. الى قولها بمعناه يعني معنى الحديث المتقدم ثم ذكر روايات متعددة آآ في بيان ان قول انتهى الناس - [01:20:58](#) انه من كلام الزهري او من كلام معمر وبعضهم قال انه من كلام ابي هريرة لكن آآ كما هو معلوم ابو هريرة رضي الله عنه جاء عنه كما سبق ان مر انه قال لذلك الرجل الذي غمزه بيده وقال اقرأ بها في نفسك يا فارس لما قال انني - [01:21:20](#)

انني اكون وراء الامام وقال يقرأ بها في نفسك يا فارس آآ يدل يعني على ان ابا هريرة رضي الله عنه يعني يقول بالقراءة ويستدل ايضا على ان آآ الرسول على ان ما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في آآ قسمة الصلاة بين الله تعالى - [01:21:43](#) آآ انها يعني آآ دالة على ذلك انه قال قدمت الصلاة بيني وبين عبيد نصفين وعلى هذا سواء كان من قول ابي هريرة او من قول الزهري او من قول معمر - [01:22:06](#)

آآ النتيجة هو ان الاندعاء يحمل على ما كان لغير الفاتحة واما بالنسبة للفاتحة فقد تقدمت الاحاديث عن ابي هريرة التي فيها التنفيض على استثناء الفاتحة قال حدثنا مجددا مسدد ابن مشرقة ثقة اخرج البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. واحمد بن محمد المروزي واحمد بن محمد المروزي وهو - [01:22:24](#)

ومحمد ابن احمد ابن ابي خلف ومحمد ابن احمد ابن ابي خلف وهو امامة المسلم وابو داوود وهو شيخ اخرج مسلم وابو داوود عبد الله بن محمد الزهري عبد الله بن محمد الزهري وهو مسلم واصحاب الشيخ - [01:22:54](#) وابن الشرح قالوا هددنا بالصيام سفيان هو ابن عيين عمر رضي الله عنه عن الزهري عن ابن خيمة عن سعيد ابن المسيب هو سعيد ابن مسيب ثقة آآ احد صفات التابعين احد طلاب المدينة التابعين - [01:23:12](#)

ثم هؤلاء قالوا مسدد معمر عمر مر ذكره - [01:23:37](#)